

هل يشوع بن سيراخ يقول ان نسل داود جرثومة وان الرب لم يقبل توبته؟

سيراخ 47:24

Holy_bible_1

الشبهة

نسل داود جرثومة وحفدته سفهاء ويسوع حفيده

يشوع بن سيراخ 47:24

لكن الرب لا يترك رحمته ولا يفسد من اعماله شيئا لا يدمر اعقاب مصطفىاه ولا يهلك ذرية محبه،

فابقى ليعقوب بقية ولد داود جرثومة منه ، .. وخلف بعده ذا سفه عند الشعب من نسله

وهذا يبطل أقوال الذي يدعون أن المزامير كانت لإستغفار داود عن كل ما جاء عنه من زنا وقتل
بسفر صموئيل الثاني ... وما يُدريك أن الرب قبل التوبة ؟ فالفقرة تكشف أنه لا توبة لداود لأن
سفر يشوع بن سيراخ كتب عام 180 قبل الميلاد أي بعد كتابة المزامير بمئات السنين وهذا يدل
على أن الرب لم يقبل توبته على حد الإيمان المسيحي

الرد

الحقيقة هذه شبهة مؤلفة كلها كذب وتدليس فيشوع بن سيراخ لم يقصد هذا المعنى انه عن
المسيح على الاطلاق بل لم يقول جرثومة أصلا ولم يقول ان الرب لم يغفر لداود بل يشوع بن
سيراخ يتكلم بوضوح عن أخطاء نسل داود وان الرب أبقى لداود جذر بمعنى ذرية يجلس على
الحكم رغم اخطاؤهم ومنهم سليمان الذي يتكلم في بقية الاعداد وعن اخطاؤه

الامر الخطير جدا ان كلمة جرثومة هو ترجمة غير دقيقة بالمرّة ولكن الكلمة في اليوناني جذر

وندرس هذا لغويا

النص يقول

(LXX) ὁ δὲ κύριος οὐ μὴ καταλίπη τὸ ἔλεος αὐτοῦ καὶ οὐ μὴ

διαφθείρη ἀπὸ τῶν λόγων αὐτοῦ οὐδὲ μὴ ἐξαλείψῃ ἐκλεκτοῦ αὐτοῦ

ἔκγονα καὶ σπέρμα τοῦ ἀγαπήσαντος αὐτὸν οὐ μὴ ἐξάρη· καὶ τῷ
Ἰακωβ ἔδωκεν κατάλειμμα καὶ τῷ Δαυιδ ἐξ αὐτοῦ **ρίζαν**.

وكلمة ريزان **ρίζαν** من ريزا تعني جذر **root** أي أصل

G4491

ρίζα

rhiza

hrid'-zah

Apparently a primary word; a “root” (literally or figuratively): – root.

مصدر بمعنى جذر لفظيا او مجازيا جذر

فهي لفظيا جذر الذي يكتب اصل

ولهذا كل الترجمات الإنجليزية تقريبا ترجمته جذر

(Bishops) Neuerthelesse, God forsooke not his mercie, neither was he
vterly destroyed because of his workes, that he should leaue him no
posteritie: as for the seede that came vpon him, which he loued, he
brought it not vterly to naught, but gaue yet a remnaunt vnto Iacob, and a
roote vnto Daid out of him.

(Brenton) But the Lord will never leave off his mercy, neither shall any of his works perish, neither will he abolish the posterity of his elect, and the seed of him that loveth him he will not take away: wherefore he gave a remnant unto Jacob, and out of him a **root** unto David.

(Geneva) Neuertheles the Lord left not off his mercy, neither was he destroyed for his workes, neither did he abolish the posteritie of his elect, nor tooke away the seede of him that loued him, but he left a remnant vnto Iacob, and a **roote** of him vnto David.

(KJV-1611) But the Lord will neuer leaue off his mercy, neither shall any of his workes perish, neither will hee abolish the posterity of his elect, and the seed of him that loueth him he will not take away: wherefore he gaue a remnant vnto Iacob, and out of him a **roote** vnto David.

(KJVA) But the Lord will never leave off his mercy, neither shall any of his works perish, neither will he abolish the posterity of his elect, and the seed

of him that loveth him he will not take away: wherefore he gave a remnant unto Jacob, and out of him a **root** unto David.

(NAB-A) But God does not withdraw his mercy, nor permit even one of his promises to fail. He does not uproot the posterity of his chosen one, nor destroy the offspring of his friend. So he gave to Jacob a remnant, to David a **root** from his own family.

فالععد يقول

فأبقى ليعقوب بقية ولداود جذر منه

وهو نفي المعنى الذي قاله إشعيا النبي

سفر إشعيا 11 : 1

وَيَخْرُجُ قَصِيبٌ مِنْ جِذْعِ يَسَّى، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ،

(KJV) And there shall come forth a rod out of the stem of Jesse, and a Branch shall grow out of his roots:

(LXX) Καὶ ἐξελεύσεται ῥάβδος ἐκ τῆς ῥίζης Ἰεσσαί, καὶ ἄνθος ἐκ τῆς ῥίζης ἀναβήσεται.

بل والسبعينية استخدمت نفس اللفظ اليوناني وهو جذوره

سفر إشعياء 11: 10

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمِ رَأْيَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَحَلُّهُ
مَجْدًا.

وهذا اقتبسهُ العهد الجديد

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 15: 12

وَأَيْضًا يَقُولُ إِشْعِيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمِ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ
الْأُمَمِ.»

فلغويا عرفنا ان يشوع بن سيراخ لم يقل شيء خطأ ولم يسئ المعني بل يقول نفس النبوات التي
ذكرها العهد القديم مثل إشعياء بنفس الالفاظ ونفس اللفظ استخدمه العهد الجديد

سياق الكلام

سفر يشوع بن سيراخ 47

1. و بعد ذلك قام ناتان وتنبأ في ايام داود
2. كما يفصل الشحم من ذبيحة الخلاص هكذا فصل داود من بين بني اسرائيل
3. لاعب الاسود ملاعبته الجداء والادباب كانها حملان الضان
4. الم يقتل الجبار وهو شاب الم يرفع العار عن شعبه

5. اذ رفع يده بحجر المقلاع وحط صلف جليات
6. لانه دعا الرب العلي فاعطى يمينه قوة ليقتل رجلا شديد القتال ويعطي قرن شعبه
7. فاعطاه الرب مجد قاتل ربوات ومدحه ببركاته اذ نقل اليه تاج المجد
8. فانه حطم الاعداء من كل جهة وافنى الفلسطينيين المناصبين وحطم قرنهم الى يومنا هذا
9. في جميع اعماله اعترف للقدوس العلي بكلام مجد
10. بكل قلبه سبح واحب صانعه
11. اقام المغنين امام المذبح ولقنهم الحانا لذيدة السماع
12. جعل للاعياد رونقا وللمواسم زينة الى الانقضاء لكي يسبح اسمه القدوس ويرنم
في قدسه منذ الصباح
13. الرب غفر خطاياها واعلى قرنه الى الابد عاهده على الملك وعرش المجد في

اسرائيل

كيف يدلس المشكك ويقول ان يشوع بن سيراخ يقول أن الرب لم يغفر لداود رغم ان يشوع بن سيراخ في نفس الاصحاح يقول ان الرب غفر خطاياها؟

كيف نصدق مثل هؤلاء؟

فكما قلت يشوع بن سيراخ يتكلم عن داود الرائع كيف الرب اختاره وثبته في ملكه واوحى له بسفر المزامير وحتى لما أخطأ غفر له واعلى قرنه وعاهده على الملك وان ابنه سيملك. ولكن يوضح أخطاء نسله ورغم ذلك حافظ الرب على وعده

فيكمل ويقول

14. بعده قام ابن حكيم وعلى يده استراح في الرحب
15. ملك سليمان ايام سلام وراحه الله من كل جهة لكي يشيد بيتا لاسمه ويهيئ قدسا

الى الابد

16. ما اعظم حكمتك في صباك وفطنتك التي طفحت بها مثل النهر فان قريحتك

عمت الارض

17. فملاتها من امثال الاحاجي بلغ اسمك الى الجزائر البعيدة واحببت لاجل سلامك
18. اعجبت الافاق بما لك من الاغاني والامثال والالغاز والتفاسير
19. باسم الرب الاله الموصوف باله اسرائيل

وهنا يتكلم عن ان سليمان في أيامه الأولى كان رائع وحكيم وبار ولكن بدا يخطئ

20. جمعت الذهب كالقصدير والفضة كالرصاص
21. املت فخذيك الى النساء فاستولين على جسدك
22. جعلت عيبا في مجدك ونجست نسلك فجلبت الغضب على بنيك لقد صدعت قلبي

جهالتك

23. حتى قسم السلطان الى قسمين ونشا من افرائيم ملك متمرده
24. لكن الرب لا يترك رحمته ولا يفسد من اعماله شيئا لا يدمر اعقاب مصطفىاه ولا

يهلك ذرية محبه

25. فابقي ليعقوب بقية ولداود أصل منه

وهنا فهمنا جيدا انه يقول انه ابقي ليعقوب ولداود أصل أي جذر استمر

26. و استراح سليمان مع ابائه

27. و خلف بعده ذا سفه عند الشعب من نسله

28. رجبام السخيف الراي الذي بعث بمشورته الشعب على التمرد

فالكلام بوصف السفه السخيف هو رجبام فقط ابن سليمان الذي رفض مشورة الشيوخ وسمع

لمشورة الاحداث فبسبب ذلك انقسمت المملكة

سفر الملوك الأول 12

1 وَذَهَبَ رَجُبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ لِيُمَلِّكُوهُ.

2 وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بَنُ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ،

3 وَأَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجُبَعَامَ قَائِلِينَ:

4 «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، وَأَمَّا أَنْتَ فَحَقِيفَ الْآنَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَتَخْدِمْنَا.»

5 فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ.

6 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ

تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

7 فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ».

8 فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،

9 وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدُّ جَوَابًا عَلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفِّفْ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ».

10 فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نَيْرِنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفِّفْ مِنْ نَيْرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصِرِي أَعْظَمُ مِنْ مِثْلِي أَبِي».

11 وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُم نَيْرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نَيْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُم بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُودِبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ».

12 فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ».

13 فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ،

14 وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نَيْرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نَيْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُم بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُودِبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ».

15 وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَحْيَا السِّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

16 فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ

لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ».

وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ.

17 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدْنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ.

وهذا التصرف الخطأ سبب انقسام المملكة ولهذا يصفه يشوع بن سيراخ بالسخيف.

فهذا ما يقوله يشوع بن سيراخ. اين ما ادعاه المشكك؟

بل كلام يشوع بن سيراخ لفظيا صحيح وتاريخا صحيح ونبويا أيضا صحيح

والمجد لله دائما